هولاكو هرب

الكاتب : رقية القضاة

التاريخ : 23 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 7719

حسناء تحرسها الأسود، وسيفها يرمي اللهب

بالأمس مرّ بها التتار ، فما استقام لهم سبب

وكذا الصليبيّون ولّوا، ما استطاعوه الهرب

هي إن سألتم درّة ، شرفت وسموها حلب

شرفت بتاج المكرمات، يزين مفرقها الغرير

والآس في جنباتها أرج، بألوان العطور ربت

وسقياها الفرات العذب.

مورده نمير

وبها البلابل صادحات في العشيّ وفي البكور

والشمس تشرق من سناها والبدور

فما البدور حلب

وكم مرّ الزمان عليك مفتونا أسير

ومضى يحدّث عنك للأجيال مبهورا فخور

جلّ الذي سوّاك من درّ ولألاء ونور

شمّاء ذات كرامة تروى على مرّ العصور

حيّيت يا حلب الأسود ويا ميادين النسور

يا موئل الشمّ الكماة الغاضبين الثائرين الواردين على المنون

مهللين مكبرين وهتافهم ويح التّتار الحاقدين المارقين

من آل زنكي نستمد العزم لا نخشى المنون

لا تحزني فالله يا حلب وليّ الصابرين

لا تحزني فغدا زمان الثائرين الصّالحين

لا تحزني إن عاد شيطان التتار أبو لهب

لا تحزني ولتقرأي تبت يداك أبا لهب

وترنّمي يا شام بالقرآن فالنصر اقترب

يا درّة البلدان والأزمان يا شام العرب

يا دوحة الإسلام بشراك وموعدنا حلب

بردى يردّد واثقا بالله {هولاكو هرب}

المصادر: